

المقدمة | 10 تنبیهان قبل بدء الشرح | تقریب شرح منهج السالكین للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبينبغي قبل الشروع في اقرائه ذكر تنبیهین. احدهما ان هذا كتاب معدود في كتب فقه الحنابلة. لامرین احدهما ان المصنف صرح بهذا. فانه ذكره في رسالة بعثها الى تلميذه عبد الله ابن عقيل. في الثالث من جماد الاولى سنة - 00:00:00 وثلاثمائة والف وهي مثبتة في كتاب الاجوبة النافعة. فقال عند جمعتها من كتب الاصحاب. اي من كتب الحنابلة. فهذه النبذة التي اشار اليها في تلك الرسالة عول في وضعها على كتب الحنابلة. فالكتاب من جملة - 00:00:40 كتب المذهب الحنبلی. والآخر ان اصحابه الاخذین عنه عقلوا هذا منه. وعرفوه عنه لم يعدوه كتابا خارجا عن المذهب. ومن ابین في هذا قول تلميذه عبد الله ابن عبد الرحمن البسام رحمة الله في کلام الله عند - 00:01:10 هذا الكتاب لذا صنف شيخنا رحمة الله هذا المختصر المفید. على قول واحد في المذهب. سواء وافق المشهور من المذهب او وافق القول الآخر مما يمتاز عن غيره من الاقوال بصحبة الدليل وجودة التعليل. وهو لا يخرج - 00:01:50 وعن قول احد مذاهب الائمة الثلاثة انتهى کلامه. وهو يبین ان هذا الكتاب مبني على مذهب الحنابلة. وقد يخالف المشهور منه. لكنه لا عن القول الآخر في المذهب. سواء كان ذلك القول رواية - 00:02:20 او وجها فمثلا مما ذكره المصنف تحریم استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة. واطلقه. فيشمل البنيان غيره. والقول المشهور في المذهب ان هذا من نوع منه في الفضاء. اما في بنيان فلا يحرم. وذلك القول الآخر الذي هو خلاف مشهور المذهب هو - 00:02:50 رواية اخرى في المذهب فمن الغلط توهם ان هذا الكتاب خارج عن دائرة فقه الحنابلة بل هو معدود منها على النحو الذي ذكرناه. والتنبیه الثاني ان المعتمد من طبعات هذا الكتاب والمعلوم عليه منها - 00:03:30 آا هو طبعة المصنف رحمة الله في حياته. او ما اخذ عنها قریبا بعد وفاته اذ نشره مرتضیا له ثم نشره بعده بستین من وفاته ابنه عبد الله ثم تلميذه سلیمان البسام رحمة الله - 00:04:00 فتلك الطبعات الثلاث هي المعتمدة. لأن المصنف رحمة الله كان اذا بعث كتاب للطبع ثم اعيد اليه صار يصحح تجارب الطباعة. فيقدم ويزيد وينقص. فلا يعود بعد ذلك على اي نسخة خطية. لأن - 00:04:30 تلك النسخ الخطية منسوخة بالطبعات التي نشرت في حياتها. وهذه قاعدة في كتب العلماء الذين طبعت تصانیفهم في حياتهم. ان المعتمد فيما ينسب اليهم من نص الكتاب اقوى تلك النسخة التي نشرت في حياتهم. ولا يعود على نسخ خطية حينئذ - 00:05:00 والنسخة المنشورة اليوم المشهورة بالطباعة على خلاف هذا. فهي من جهة اثبات نص الكتاب فيها خلل كبير. فالعمدة النسخة التي وعى المصنف في حياته سنة ثلاثة وسبعين وثلاثمائة والف وما اخذ عنها قریبا من وفاته. فهو اعلم - 00:05:30 بكتابه وتلاميذه به اعلم وقد قرؤوه عليه رحمة الله قبل وفاته وسنعتمد القراءة من نسخة المصنف المطبوعة سنة ثلاثة وسبعين وثلاثمائة والف. ويقرب عنها منها فرعها الذي صور وهو نشرة ابنه عبد الله. اذ بينهما فروق يسيرة - 00:06:00 واما ما عادها من النشرات فهي لا تنفع في الدرس. فمن الدرس المقبول لا احد سوى صورة من نسخة المصنف ان وجدها او من نسخة تلاميذه کابنه عبد الله وهي التي صورها احد الاخوان وزعها او من نسخة تلميذه الآخر - 00:06:40 سلیمان البسام رحمة الله على الجميع - 00:07:10